

الرباط في: 06 شعبان 1425
الموافق ل: 21 شتنبر 2004

مذكرة رقم 116

إلى السيدات والسادة

المفتشين العامين للتربية والتكوين

مديرة ومديري المصالح المركزية

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

نائبات ونواب الوزارة

مديري مراكز التكوين

المفتشات والمفتشين في التخطيط التربوي

رئيسات و رؤساء مؤسسات التربية والتعليم العمومي والخصوصي

الموضوع : تنظيم التفتيش في التخطيط التربوي.

المراجع : - المرسوم رقم 2.02.382 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 الموافق

17 يوليوز 2002 بشأن اختصاصات وتنظيم وزارة التربية الوطنية ؛

- المرسوم رقم 2.02.854 الصادر في 08 ذي الحجة 1423 الموافق 10 فبراير 2003

بشأن النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية ؛

- القانون 07.00 (19 ماي 2000) القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

- المرسوم 2.02.376 الصادر في 6 جمادى الأولى 17 يوليوز 2002 بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي ؛

- الوثيقة الإطار لتنظيم التفتيش (16 أبريل 2004).

- المذكرة الوزارية رقم 113 بتاريخ 21 شتنبر 2004 في موضوع تنظيم العمل المشترك بين هيئات التفتيش

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فانسجاما مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتطبيقا للنصوص التنظيمية لقطاع التربية الوطنية المشار إليها في المراجع أعلاه، ومواصلة للنهج الذي تبنته الوزارة في تدبير الموارد البشرية، عامة، وتنظيم التفتيش بكل تخصصاته ومجالاته، خاصة؛ يشرفني موافاتكم بالتوجيهات الجديدة المحددة لمهام وتنظيم عمل هيئة التفتيش في التخطيط التربوي، وذلك لتعزيز الدور الاستراتيجي الذي تقوم به هذه الهيئة إلى جانب هيئات التفتيش الأخرى ضمن سيرة الإصلاح الشامل للنظام التربوي، للرفع من جودة التربية عموما ومن خدمات التخطيط التربوي خصوصا، وفق ما تتطلبه من ارتباط وثيق بالميدان التعليمي ورصده وتشخيصه لتدبيره الأمثل ولاستشراف حاجيات التمدن وتعميمه والارتقاء بالعمل التربوي وفق مخططات استراتيجية محكمة.

وبناء على ذلك، واستحضارا لمقتضيات لا مركزية ولا مركز التدبير الإداري والتربوي؛ تمارس هيئة التفتيش في التخطيط التربوي مهامها التخصصية الأساسية، كما تساهم من جانبها في نسج شبكات

.../...

تنظيمية مندمجة ومرنة بين مختلف هيئات التفتيش، تراعي مقومات كل تخصص وكل مجال وتضمن تحقيق مبادئ الاستقلالية الوظيفية والوحدة والشمولية والتكامل الرامية إلى تمتين جسور التنسيق والتواصل داخل الهيئة نفسها، وبينها وبين مكونات هيئات التفتيش في مختلف التخصصات والمجالات، انطلاقاً من صيغة تنظيمية جديدة تطبعها الدينامية التي تستدعيها المستجدات والتحويلات التي يشهدها نظامنا التربوي، ويستلزمها الارتقاء بالمنتوج والممارسة والعلاقات التربوية في هذا المجال تأطيراً ومراقبة ورصداً وتشخيصاً وتقويماً.

ويتحدد عمل أطر التفتيش في التخطيط التربوي وينتظم إقليمياً وجهوياً ومركزياً، كما يلي:

1. على المستوى الإقليمي

المهام:

تقوم هيئة التفتيش في التخطيط التربوي، بمهام التأطير والمراقبة والرصد والتشخيص، باعتبار هذه المهام أداة للمساهمة في تشجيع التمدد في الوسط الحضري والقروي، ووسيلة لرصد تطور الواقع التعليمي واستشراف الحاجيات لتنمية التعليم.

وتمارس هذه المهام في المناطق التربوية للنيابة الإقليمية. وتتحدد على النحو التالي:

- ✓ المساهمة في عملية إعداد وتقويم مخططات التربية على الصعيد الإقليمي وتتبع تنفيذها؛
- ✓ التأطير التقني لإعداد ووضع الخريطة التربوية وتنسيق أعمال اللجنة الإقليمية للخريطة التربوية، والوقوف على مدى احترام تنفيذ المؤسسات التعليمية للبنية التربوية المصادق عليها؛
- ✓ المساهمة في تأطير الإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية وتقديم الدعم التقني اللازم لها لإنجاز عمليات الإحصاء الرسمي السنوي، وإعداد مشاريع الخرائط التربوية وتنظيم حملات تسجيل واستقبال التلاميذ الجدد؛
- ✓ المشاركة في مراقبة تطبيق الإجراءات اللازمة لضمان تشجيع التمدد بالتعليم الأولي والابتدائي من أجل تعميمه وتحسين جودته بتنسيق مع الأطراف المعنية؛
- ✓ المشاركة في الإشراف التقني على عملية الإحصاءات الرسمية السنوية وتتبعها واستثمار نتائجها قصد وضع شبكة من المؤشرات التربوية؛
- ✓ مراقبة مدى ضبط وتنظيم وتوثيق ملفات الخريطة المدرسية والإحصاء الرسمي السنوي وملفات التلاميذ ومختلف الوثائق الإدارية والتربوية؛
- ✓ رصد الحاجيات من التكوين المستمر لدى أطر التخطيط التربوي مع تقديم اقتراحات حول برامج التكوين والمساهمة في إنجازها؛
- ✓ تأطير أطر التخطيط التربوي العاملة بالإقليم وتقييم مردودية أعمالها؛
- ✓ المشاركة في مختلف الأشغال المتعلقة بتوطين المؤسسات التعليمية ومدى استجابتها للمتطلبات التربوية؛
- ✓ السهر على ترشيد استعمال البنيات والتجهيزات المدرسية، وعلى حسن تدبيرها؛
- ✓ مراقبة تطابق الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية وللداخليات مع معطيات الخريطة المدرسية؛
- ✓ المساهمة في تنظيم الامتحانات واستثمار النتائج المدرسية وإنجاز تقارير حولها؛
- ✓ المشاركة في تنظيم الامتحانات المهنية وتتبع إنجازها؛
- ✓ التنسيق مع مجموعة عمل المنطقة التربوية في استثمار التقارير التخصصية ووضع برنامج العمل المشترك، وفق ما تنص عليه المذكرة التنظيمية للعمل المشترك بين هيئات التفتيش.

تنظيم العمل:

- على مستوى مناطق التفتيش:

وضع برنامج عمل وفق جدولة زمنية دقيقة، ينسجم ومتطلبات المشروع التربوي للمنسقية الجهوية للتخطيط التربوي، ويستجيب لحاجيات وانتظارات الشبكات المدرسية بالمناطق؛

- ✍ إعداد تقارير دورية عن سير تنفيذ برنامج العمل، وتوجيهها إلى النيابة وإلى المنسقية الجهوية للتخطيط التربوي؛
- ✍ تتبع الحياة المدرسية في مختلف تجلياتها، والمساهمة في إيجاد الحلول لما قد يلاحظ من تعثرات في سيرها.
- **على مستوى المفتشية الإقليمية:**

تشارك هيئة التفتيش في التخطيط التربوي، باعتبارها مكونا من مكونات مجموعات عمل المناطق التربوية والمجلس الإقليمي للتنسيق، إلى جانب مختلف هيئات التفتيش العاملة في نفس النيابة، في إنجاز العمل المشترك، وتستثمر للقيام بذلك بالإضافة إلى مهامها التخصصية، فضاء المفتشية الإقليمية وما يوفره من أدوات ووسائل عمل.

ويتم انتداب مفتش(ة) في التخطيط التربوي، عن كل مجموعة عمل، وفق المعايير المنصوص عليها في الوثيقة الإطار لتنظيم التفتيش والمذكرة التنظيمية للعمل المشترك، للمشاركة في إنجاز المهام المسندة إلى المجلس الإقليمي للتنسيق.

2. على المستوى الجهوي

المهام:

1 - مهام المنسقية الجهوية:

- ✍ تقوم المنسقية الجهوية للتخطيط التربوي؛ المكونة من مجموع المفتشات والمفتشين العاملين على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالمهام التالية:
- ✍ دراسة نتائج استثمار التقارير الدورية المنجزة من طرف كل مفتش(ة) على مستوى المنطقة التربوية؛
- ✍ وضع برنامج عمل سنوي ينطلق من خصوصيات الجهة، وينسجم مع المشروع التربوي للمنسقية المركزية للتخطيط التربوي، كما يستجيب للحاجات الملاحظة عبر مختلف التقارير، لتنسيق وتطوير وتحسين خدمات التخطيط التربوي على مستوى الأكاديمية؛
- ✍ المساهمة في إعداد المخطط التنموي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛
- ✍ إعداد الدراسات الميدانية والبحوث التربوية، والمساهمة في تقييم العمليات التعليمية، ووضع الخرائط التربوية التوقعية على مستوى الجهة؛
- ✍ المساهمة في إعداد برامج للتكوين المستمر لفائدة الموظفين التربويين والإداريين والتقنيين ووضعها موضع التنفيذ.

2 - مهام المنسق(ة) الجهوي(ة) للتخطيط التربوي:

- ✍ تنسيق أعمال المنسقية الجهوية، وتتبع تنفيذ برنامج عملها، والإشراف على اجتماعاتها؛
- ✍ استثمار مختلف التقارير الواردة على المنسقية الجهوية؛
- ✍ السهر على تطبيق التوجيهات والإجراءات الصادرة عن الإدارة المركزية والجهوية في مخططات التربية والتكوين؛
- ✍ المساهمة في إعداد الخريطة التربوية الجهوية والمساهمة في تكوين شبكات مؤسسات التربية والتكوين داخل الجهة، وذلك بتنسيق مع المندوبية الجهوية للتكوين المهني؛
- ✍ المشاركة في تأهيل وترشيد استعمال فضاء المؤسسة وجودة الحياة المدرسية بها؛
- ✍ المشاركة في إعداد الدراسات المتعلقة بالتربية والتكوين على المستوى الجهوي، والمساهمة في إنجازها؛
- ✍ إعداد تقارير دورية حول سير مختلف أعماله توجه إلى مدير(ة) الأكاديمية الجهوية، وإلى المنسقية المركزية للتخطيط التربوي؛
- ✍ المشاركة في أشغال المجلس الجهوي للتنسيق، وإنجاز المهام الموكولة إليه في إطاره.

تنظيم العمل:

- على مستوى المنسقية الجهوية:

- للم تعمل المنسقية الجهوية للتخطيط التربوي تحت إشراف مدير(ة) الأكاديمية ووفق نظام داخلي؛
- للم ينتدب أعضاء المنسقية الجهوية من بينهم منسق(ة) لأعمالها وفق معايير الكفاءة المعرفية والمهنية والتواصلية والخبرة والمردودية والمسؤولية، لمدة سنتين قابلة للتجديد، يعمل تحت إشراف مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛
- للم يحافظ المنسق(ة) الجهوي للتخطيط التربوي على ممارسة مهام التفتيش في منطقة تربوية محددة حفاظا على العلاقة الميدانية والمباشرة بالواقع التعليمي.

- على مستوى المفتشية الجهوية:

- للم يشارك المنسق(ة) الجهوي(ة) للتخطيط التربوي باعتباره عضوا في المجلس الجهوي للتنسيق، إلى جانب منسقي(ات) مختلف المجالات، في إنجاز المهام المشتركة الموكولة إليه، ويستثمر لذلك ولعمله في مجاله التخصصي، فضاء المفتشية الجهوية وما يوفره من أدوات ووسائل عمل.

3. على المستوى المركزي

المهام:

1 - مهام المنسقية المركزية:

- للم تقوم المنسقية المركزية للتخطيط التربوي، المكونة من مفتشات ومفتشين يتم تكليفهم بمهمة التنسيق المركزي لهذا المجال لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، بعد الترشيح الفردي والانتقاء؛ بالمهام التالية:

- للم استثمار التقارير الواردة من المنسقيات الجهوية للتخطيط التربوي؛
- للم تنسيق وتتبع أعمال المنسقيات الجهوية للتخطيط التربوي واستثمار نتائج هذه الأعمال؛
- للم إعداد برامج عمل منتظمة لمواكبة العمل في مجال التخطيط التربوي وتطويره؛
- للم إنجاز المهام والأعمال التي يتم التكليف بها من لدن المفتشية العامة للتربية والتكوين والمديريات المركزية؛
- للم إعداد برنامج عمل سنوي وفق التوجيهات العامة الوطنية وبتنسيق مع المديريات المركزية، وكذا مع مختلف المنسقيات الجهوية للتخطيط؛
- للم المساهمة في إعداد وتنفيذ مخططات التربية والتكوين على الصعيد الوطني وتقويمها؛
- للم المساهمة في إعداد الامتحانات والمباريات المهنية الوطنية والجهوية؛
- للم الإشراف على إنجاز البحوث التربوية في مجال التخطيط واستثمار نتائجها؛ والقيام بمهام البحث والتأطير بتكليف من المصالح المركزية للوزارة.

2 - مهام منسق(ة) أعمال المنسقية المركزية:

- للم تنسيق أعمال المنسقية المركزية، وتتبع تنفيذ برنامج عملها، والإشراف على اجتماعاتها؛
- للم المشاركة في أشغال المجلس المركزي للتنسيق، وإنجاز مختلف المهام الموكولة إليه في إطاره؛
- للم إعداد تقارير دورية حول سير مختلف أعماله، توجه إلى المفتشية العامة للتربية والتكوين.

تنظيم العمل:

- للم يعمل أعضاء المنسقية المركزية للتخطيط التربوي تحت إشراف المفتشية العامة للتربية والتكوين، وفق نظام داخلي؛
- للم ينتدب أعضاء المنسقية المركزية من بينهم منسق(ة) لأعمالها وفق معايير الكفاءة المعرفية والمهنية والتواصلية والخبرة والمردودية والمسؤولية، لمدة سنتين قابلة للتجديد، ينجز مهامه تحت إشراف المفتشية العامة للتربية والتكوين؛
- للم يشارك المنسق(ة) بهذه الصفة التمثيلية في عضوية المجلس المركزي للتنسيق.

للم تخصص الإدارة المركزية المقر المناسب والموارد البشرية والمادية اللازمة لسير عمل
المنسقية المركزية، وأعمال كل الآليات المركزية للتنسيق.

ونظرا لما تكتسبه هذه المذكرة التنظيمية من أهمية بالغة في تنظيم وتقنين أعمال هيئة التفيتش في
التخطيط التربوي، انسجاما مع المستجدات التربوية، وتحقيقا لأهداف إصلاح منظومة التربية والتكوين؛
المرجو من السيدات والسادة المديرة والمديرين المركزيين، مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية
والتكوين، ونائبات ونواب الوزارة، كل في دائرة اختصاصه، العمل على تقديم الدعم اللازم، من موارد
بشرية مؤهلة ومن أدوات عمل كافية، حتى تقوم هيئة التفيتش في مجال التخطيط التربوي بالمهام
المنوطة بها في أحسن الظروف، كما أطلب منهم نشر محتوى هذه المذكرة على أوسع نطاق وتتبع
تنفيذها سعيا إلى تحقيق الأهداف المتوخاة منها، كما أهيب بالسيدات والسادة المفتشات والمفتشين في
التخطيط التربوي تنفيذ مقتضيات هذه المذكرة بما عهد فيهم (هن) من مثابرة ومسؤولية، خدمة لمسار
الإصلاح ومشاركة في بلوغ غاياته. والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأبرار والبحث العلمي
حبيب المالكى